

# البعد العالمي للثورة الفلسطينية

## وتصاعد عمليات المقاومة داخل الارض المحتلة أربع العدو فلجأ لأسلوب الإغتيال

لنسطع اسرائيل ان تعرف ما تريد عبر مكاتب الوكالات ذات الفروع هنا . وكاتب « الهدف » قد نشر نعى احدى الرفيقات التي طلب من المرسل ان يصف وصفا دقيقا مكاتب « الهدف » ما له عدد الصابغ الكهربائية الخ ...

لنا : الدور الذي لعبه « الهدف » بتأثير رئيس تحريرها الشهيد غسان لنفصح دور الاظمة العربية المتخالف والراع امام العدو دور هام واساسي تماما كدورها في فصح مؤامرات اخضاع الشعب الفلسطيني للحلل الاستسلامي . ف « الهدف » هي احدى الاصوات القليلة التي بقيت تناهض ضد الحل السلمي بشراسة فاستغيت بذلك الحركة الثورية العربية .

### ■ على الصعيد الفلسطيني

اولا : جاء نشاط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل الارض المحتلة رافعا لمعنويات الجماهير الفلسطينية من جهة ومهبطا لمعنويات مجتمع العدو من جهة اخرى . وجاءت عملية دير ياسين نتوج هذا النشاط مما اصاب العدو بهستيريا حاول ان يرد الصاع للجهة الشعبية كي يهرب معنويات الجماهير .

ثانيا : لم يرفع اي صوت فلسطيني معارفي او مهاجم لعملية دير ياسين مما اعطى العملية والجبهة دفعة قوية للامام امام الجماهير الفلسطينية والعربية . وثني الثورة لثل هذا الخط من العمليات سوف ينزل بباراسيل خسائر واحرار على الصيدين المادي والمعنوي سيستز اركان البؤلة الصهيونية دون شك .

لنا : جاءت عمليات الجبهة الاخيرة لتقول للعالم الذي يمانه الاجهزة الصهيونية بكثرة « موت المقاومة الفلسطينية » جاءت لتقول وبصوت عال : « المقاومة مستمرة » . الشعار الذي رفعه الشهيد غسان باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حاليا .

من هنا ارادت اسرائيل ان تغرب عنصرا نوريا بارذا لعب دورا اساسيا في احياء وازدهار التراث والادب الفلسطيني . غسان كنفاني الذي لعب دورا هاما في فصح التيارات السياسية التي حاولت اخضاع صهيونيتها تحت ستار التقدمية واليسار تماما كما لعب دورا هاما في فصح التيارات الفلسطينية التي حاولت تحت ستار التقدمية واليسار طرح حلول خيالية للفصية الفلسطينية .

وبعد ان زبارة ووجز الاخيرة واقتياله الرفيق غسان حلققان في مسلسل الاستسلام الذي تعاولت الامبريالية والصهيونية الرافقا فيه لحداد .

لنا : ان الاقل الذي طرحته به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فصيحة شعب فلسطين على الصعيد العالمي هو الاقل السليم الذي وضع لثقلنا في اطرافه السليم ولي موفقه السليم من النضال العالمي ضد الامبريالية . ليس هذا فحسب بل نطقت الجبهة لغيرها من فصائل التحرر في العالم بوقفها على الصعيد العالمي والمعارض شعارات وحدة المسكر المادي للامبريالية .

هذا هو المنى السياسي على الصعيد العالمي لاقتياله البطل غسان كنفاني احد قياديي الجبهة الشعبية التي بمخاطبة يسار العالم « المتحضر » الذي ابقته وسائل الاعلام الصهيونية في غياب مستمر من فصية شعب فلسطين . ولقد لعب هذا الدور الهام عبر موفقه كمسؤول للاعلام في الجبهة الشعبية وك رئيس تحرير مجلة « الهدف » .

من هنا جاء اختيار الهدف ومن هنا جاء اختيار القلعة . فقد جندت الامبريالية والصهيونية اجهزة اعلامها على اثر عملية دير ياسين للتكثيف على الشهيد غسان كنفاني كاحد المسؤولين مباشرة من التخطيط لعملية دير ياسين . فشررت صحيفة « الديلي ميل » البريطانية صورة لحد القاتلين بلف الى جانبه مصور ياباني يجعل رشاشا وقاتل ان هذا هو غسان كنفاني لي مصكر لتدريب « الكاميكازي » التابع للجبهة . ورغم ان وكالة « اسوشيتد برس » نفت ان تكون الصورة صورة غسان كنفاني الا ان الصحيفة تجاهلت هذا التلوي . ليس هذا فحسب بل وزمت الصورة على عدة صحف اخرى في العالم .

ونشرت « باري ماثي » صورة لكاتب الشهيد غسان وكثيت تحتها « مقر قيادة جيش » . وجاء ذلك في سياق مقال ملء بالحقق الصحفية والنسي الرخيص .

وبمنا مجلة « لا ستامبا » الإيطالية تنتشر مقابلة مزعومة ادعت بان الشهيد اعطاهما لها . واستعمل توكاه مندوب الصهيونية في مجلس الامن هذه المقابلة للتدليل بان « غسان كنفاني لا زال يمارس نشاطه الاعلامي من بيروت » وذلك بعد ان وعد لبنان بكث نشاط الجبهة الشعبية الاطامي من بيروت . ورغم ان الشهيد نفى ان يكون قد ادنى بتصريح او مقابلة للمجلة المذكورة الا ان التلوي الذي نقلته وزارة الخارجية اللبنانية الى مندوبها في مجلس الامن لم يدع ولم ينشر . واوضح الشهيد بان المقابلة تمت مع شخص اسمه سعيد ولا صلة رسمية له سوى انه خير في الشؤون الفلسطينية .

وعلى اثر هذه الحلقة المرزنة التي جندت فيها الصهيونية وسائلها الاعلامية من اجل خلق خلفية مزيفة لاي جريمة مقبلة . شعر الشهيد بان لا وسيلة لحدارة هذه الاجهزة الا برقع دعاو قانونية عليها . وبالعمل فقد كلف الشهيد كبار المحامين لرفع مثل هذه الدعاوى واتهم الصحف المذكورة بالتحريف على القتل وتبريف سلطاته للخطر .

### ■ على الصعيد العربي

اولا : عجز الانظمة العربية واسترسالها في الخضوع للامر الواقع جعل اسرائيل في موقع الاكثر صلافة . وكذلك تعاون النظام اللبناني في تسليح اهالي الجنوب وتحسين قراهم جعل اسرائيل اكثر تعادبا في امتداداتها .

ثانيا : شروط اسرائيل في كثير من الاحوال اصحتت مطالب للانظمة العربية . ولكن بيني لبنان لشروط اسرائيل التي عملية دير ياسين امر خطير ويهدد لبنان . ان فشل اسرائيل في اثبات ادعائها بان لبنان علاقة بالرفاق اليابانيين الثلاثة جعلها تحارب لبنان كونه محطة اعلام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . فقطع لبنان الوعود بايقاف النشاط الاعلامي للجبهة . هكذا ارادت اسرائيل : ان لا يكون لبنان مركزا عالميا للاعلام فكان لها ما ارادت . ارتفع صراخ اليمين المنيني لشروط اسرائيل بهذا العدد كما قدم وزير خارجيتنا خليل ابو حمد مشروعه « لفيص » الصحافة والاعلام في لبنان .

نحن مع المراقبة ولكن المراقبة التي نضع حدا للنسجس والعملاء وليس تلك التي تمنع الحقيقة من الجماهير والعالم . ان هناك حقيقة يجب ان يعرفها الجميع وهي ان وكالات الانباء في لبنان هي الفصل من خدم العدو . وذلك بسبب « القطن » تحت اسم الحرية الصحافية . فيمنع زهد من المال

بداية عام 1972 شهدت نكرا بانحاء شتى حركة التحرر العربي من مستقع الاحصار الذي راودت منه منذ المثل 1970 .

الامر الاولي من عام 1972 شهدت نكرا بديرجيا (ولو بطيئا) في العمل الثوري الفلسطيني بدأ يحس نفسه احشيا على الصعيد العربي .

جاءت عمليات الصبة التمسح داخل الارض المحتلة منوثة عملية دير ياسين وجاء قرار باسم الخط العنقز ليرعا من درجة حرارة الجماهير العربية .

فاصبحت الامبريالية بالحق وكذلك اسرائيل . وبدات لتسق اصحابها في المنعة ابتداء من حولات روبرج الهجومية مروراً باننيال الخط غسان كنفاني من اجل الوصول الى السيطرة التامة على الوطن العربي ومصادر ثروته وتربيع الجماهير العربية .

ان اي محاولة لتشرح الاسباب السياسية وراء اختصار الشهيد غسان كهدف لتنام الامبريالية الصهيونية دون الاخذ بين الاختيار اللغز الموضوعي المذكور سوف يبق محاولات نالفة ولم والقيمة . فمن هذا السياق من التحرك الامبريالي الصهيوني الرجعي لتركيح الجماهير العربية عبر انظمتها المستسلمة اولا وغرب حركاتها الشعبية ثانيا تقع عملية الاقتياله هذه .

ان لحد مصكر الاعتداء الى هذا الاسلوب واقتياله كهدف الشهيد غسان يؤكد النقاط التالية :

### ■ على الصعيد العالمي

اولا : تعوق اسرائيل من افنتاح الثورة الفلسطينية على شحوب العالم بشكل عام وعلى اليسار العالمي بشكل خاص . فلاتمناه لالة يابانيين لمعوية الجبهة الشعبية ومشاركتهم في تنفيذ عملية دير ياسين بفتح الالفا جديدة امام الثورة الفلسطينية لتثبيت بعدها الاممي وتأكيد هويتها كحركة تحرر وطني على الصعيد العالمي كما يفتح الالفا جديدة للياسر العالمي خاصة بنسار الدول الراسمالية للمساهمة في النضال المسلح ضد الامبريالية والصهيونية . ويزيد من درجة التخوف هذه بداية تحرك بعد جمود حركة التحرر العربي .

ثانيا : ان الخط الاستراتيجي الذي انتهجه الجبهة الشعبية لافامة تحالفات معوية عالية مع حركة التحرر العالمية والدول الاشتراكية واليسار في الدول الراسمالية هو خط سليم وسيؤدي استراتيجيا الى هزيمة الصهيونية العالمية واسرائيل حليني الامبريالية . وان الجهد الذي بذلته وبذله الجبهة الشعبية في هذا المصارع هو ما يخيف العدو بأفراطه الثلاثة الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

### انفجار التوازن الوسطي في مصر لصالح اليمين

على الصفتين 8 و 9 من هذا العدد مقال حول الصراع داخل مصر ، كتب قبل ان تصل الاجنحات الى ما وصلت اليه وعبرت عن نفسها به من خلال قرار السادات بسحب الخبراء العسكريين السوفيت ، ذلك القرار الذي يعتبر من النسي الضربات الموجهة لحركة التحرر الوطني العربية وللصداقة العربية السوفياتية التي تشكل ركنا اساسيا من اركان تلك الحركة ..

ويشكل المقال المشار اليه خلفية تلقي ضوءا كبيرا على ما يجري الان بعد قرار السادات الذي سنتناوله في الاعداد القادمة من « الهدف » .



## يعاهدون بالإستمرار على طريق غسان

### برفان من اليابان

ومن اليابان ، من وطن اطلال مطار اللد وصلنا الرفهان اليابانيان :

— هرا ما اجمال غسان كنفاني . نعلوا معاذي الحارة . ان معانله الهامة سوف نعرض في برنامجي التلفزيوني هذا الاسبوع . لا سد من جهد مصافح للفصاة الفلسطينية .

وشكروا ما بوشى — اليابان —

### \*\*\*

— نمرلكم عن حزننا لوفاة الرفيق المتامل المرمز غسان كنفاني ، على الرغم من وقفانه وسط الثورة العالمية ، فاننا نعتقد ان روحه سوف تها خالده مع كل من يباع النضال في العالم من اجل تحرر فلسطين .

وانا ماسوكوشي وياساو اداشي — اليابان —

### \*\*\*

ادارة مؤسسة تكنولوجالور وپرس اللبنياني تقدم من حفرتمك باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات وعمال تكنولوجالور وپرس اللبنياني يشاركونكم بخقدان المتامل غسان كنفاني .

### \*\*\*

— تارت عمقاخضارة غسان الحزنه . ولكنني امل انذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم — باريس —

### تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

- 111 دولار ربع فيلم بلوس جانوس بواسطة انصار الجبهة في شمال كاليفورنيا
- 110 كراون داماركاي مبيعات هدف — المجموعة في الدانمارك
- 10 دولار من الصديق السامراتي
- 189,77 دولار تبرع من اصدقاء يامسوكبولم — السويد
- 800 دولار اوستراي من الشباب في اوستراييا

اه فانه قد في الثورة الفصالة النطولة . نورك انشاءه بخارله الصهيونية والامرسالنه والسرجهنه العربنه الثالث المتامل على نضاله والهدى كان صحنه مؤامرة غسان .

وقبعت حاسم الرشدى نعدار — رئيس منة الصور في دار الجماهير للمصافحه

\*\*\*

اسره تحرر الهدف الغراء ، ال الشهيد ورفاقه المتاملين

دعاء غسان لن تطب هدمنا ويسعى غسان الماصل الصد ، والتناز الاب ، والغانه للمهمه ، رمزا ساندا للثورة المعمره فخلد اسم غسان في مدارسنا وساحولنا وفي عمول وقلوب اساتنا تاترا وشهدنا .

الاجناد العلم للمصممين الغاصيين — رافقه لسان

\*\*\*

ادارة مؤسسة تكنولوجالور وپرس اللبنياني تقدم من حفرتمك باحر التعازي بخقدان الشهيد غسان كنفاني .

عاملات وعمال تكنولوجالور وپرس اللبنياني يشاركونكم بخقدان المتامل غسان كنفاني .

تارت عمقاخضارة غسان الحزنه . ولكنني امل انذلك سيزيد تصميم جميع العرب المؤمنين بتحرير فلسطين .

كوزم — باريس —

الجرائم التي نعرها الصهيونية والامبريالية في نشي غزاتيم النوار من مناخه طرق حرب التحرر الشعبية . دم الشهيد غسان سقى نخله وعصاه نشر لنا الدرب وامنوله للنصي في طريق الثورة حتى الاستشهاده ورمزا للتحرر والنصر .

الدكتور عبدالحميد الرافعي

### \*\*\*

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان فعدان المتامل الابن غسان كنفاني رحمه الله ، رك في فلويا الامم الاكبر لما عرفنا في الشهيد العالمي من اخلاص فرسد لفصاة الفلسطينية ، وفراز نادر للثوار الحق . اسكنه الله فصح جنازه ووفوا لله جميع الثوار الساترين برعاة الله في طرق النصر .

### \*\*\*

منى الحمويه الساتية التصح حسن حاله

### \*\*\*

الهدف —

اذ نتمرت بالتم عمق بالاننيال اليتيمهد غسان كنفاني ، المتامل والمكر والكاتب . ارجو ان نعلوا وعانله كنفاني الحمازي الحصاره .

### \*\*\*

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، لا الاله الجهنمه التي فحرب غسان كنفاني في سياره ، ولا اند الفدره التي وضعا فاداران على قبل روحه لانها في من روح الثورة . لقد اصبح غسان بحجم ففصا الكبرى ، وغص اسرائيل بحجم ففلها البربريه . ارجو ان نعدموا اصدق المعازي لاسره التسفق الشهيد الحادق .

الدكتور سلم حيدر رحله — لبنان

## الهدف

بيروت - ص.ب. 414  
شفتوت : 2.9.73  
العدد 22 - 24 نوز 1972  
العدد 111 - السنة الثالثة

صاحبها و رئيس تحريرها السيدون

غسان كنفاني

مدير الادارة

نبيل فارس

المدير الفني

محمد رادويجي

شكن النسخة:

لنا	10 د . ل .
سوريا	10 د . س .
الاردن	10 طقا
الغراء	50 طقا
القمه	60 طقا
الخط العربي	50 طقا
مسن	70 طقا
ج . ع . م .	10 طقم
السودان	60 طقم
لسنا	50 طقم
بول المغرب العربي	50 طقم

### الاشتراكات

و لبنان وسوريا  
ج . ع . م . والاردن 20 د . ل .  
للولايات والدوائر  
المرسبه 50 د . ل .  
للطلاب والعمال  
والفلاحين 10 د . ل .  
في الغراء - الكويت والطنج  
- الصومليه - السن -  
السودان - ليبيا - تونس -  
لغراء - كراتشي 50 د . ل .  
للرئيسات والدوائر  
المرسبه 100 د . ل .  
للطلاب والمسال  
والفلاحين 10 د . ل .  
مسن 5 د . ل .  
امرضا - الولايات المهدده -  
كندا اليابان - باكستان .  
الصين - ايران - 20 دولار

من دول : ل - سوريا والشرق والغربيه  
20 دولار  
امرضا الصوبه 10 د . ل . او 20 دولار اميري

الاشتراك بجمع بخما شيد او حواله بحريمه وپرسل باسم صلف الحريره

المكاتب بيروت - لبنان كورنيش المزرعة هناك لا عبد الله فرزه

AL - HADAF  
TEL. 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 22 - 7 - 1972

No. 160 - VOL 8  
رصدت تطهير من المحدثه

### هذه المجلة

1 - يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الصلبة بين الامن على اساس العمل المشترك المتكتم .. واتى اؤكد يااسرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة العالمية لا يمكن الا على اساسي الجريدة العامة ..

2 - ان توزيع الجريدة بعد ذاته يبا بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين الامن اليوم ، و حاجات العمل الثوري ، هو امر نادى جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وبفهم طمحا لا توزيع الجريدة فقط ، بل وهو امر اهم بكثير ، في ابدال الخبرة والواد والوقى والوارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التلثيمي اسما كبيرا على الفور ..

3 - يجب ان تصحب هذه الجريدة جزءا من متفاح حمادة هائل ، يتبع في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسطح الشعبي ويحبل منها حريقا عاما ، وحول هيئة العمل ، الذي هو برقي جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه متنظم وعل بكل معنى الكلمة ، نحا بصورة منتظمة ، وبنظم ، جيشي دالمن من متاملين مجريين ..

لبنان